

تفسير البحر المحيط

@ 134 \$ 1 (سورة العنكبوت) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا 'ءَامَنَّا' وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ 'فَلَا يَعْلَمَنَّ اللَّهُ' الَّذِينَ صَدَقُوا 'وَلَا يَعْلَمَنَّ' الْكَاذِبِينَ * أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا 'سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ' * مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ 'فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ 'وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَمَنْ جَاهَدَ 'فَإِنَّا نَنْصُرُهُ بِغَلَبَتِهِ 'وَأَنَّا لَمَبِيحُونَ * وَالَّذِينَ 'ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ 'لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ 'وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ 'حُسْنًا 'وَأِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ 'فَلَا تُطِعْهُمَا 'إِلَىٰ مَرْجِعُكُمْ * فَأَنذَرْتُكُمْ بِيَمَانِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا 'وَالَّذِينَ 'ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ 'لَنُؤْتِيَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ * وَمَنْ النَّاسُ مَنِ يَقُولُ 'ءَامَنَّا' بِاللَّهِ 'فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ 'جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَ الْفِتْنَةِ وَالنَّاسِ 'كَعَذَابٍ لِلَّهِ 'وَالَّذِينَ جَاءُوا نَصْرًا مِنْ رَبِّكَ 'لَيَقُولُنَّ 'إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ 'أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ * وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ 'ءَامَنُوا 'وَلَيَعْلَمَنَّ' الْمُؤْمِنَاتِ الْفَاقِينَ * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا 'لِلَّذِينَ 'ءَامَنُوا 'اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ 'وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ 'مَنْ شَاءَ 'إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ 'وَأَنزُقَالَا 'مَنْ أَثْقَالِهِمْ 'وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ .

هذه السورة مكية ، قاله جابر وعكرمة والحسن . وقال ابن عباس ، وقتادة : مدنية . وقال يحيى بن سلام : مكية إلا من أولها إلى { وَلَيَعْلَمَنَّ' الْمُؤْمِنَاتِ الْفَاقِينَ } ، ونزل أوائلها في مسلمين بمكة كرهوا الجهاد حين فرض بالمدينة ، قاله السدي ؛ أو في عمار ونظرائه ممن كان يعذب في مكة ، قاله ابن عمر ؛ أو في مسلمين كان كفار قريش يؤذونهم ، قاله مجاهد ، و قريب

